

قرار الجمعية العامة الثامنة والخمسين حول الطيران والبيئة

إبراً بأن قطاع الطيران لا يساهم سوى بنحو 2.5% من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية، رغم مساهمته بحوالي 10% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي وأكثر من 10.6% من فرص العمل من خلال السياحة والتجارة والربط الجوي، مما يجعله محركاً أساسياً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ و

ترحيباً بنتائج الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة للإيكاو، ولا سيما بتأكيداتها على أهمية وقود الطيران منخفض الكربون (LCAF)، إلى جانب وقود الطيران المستدام (SAF) ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى، باعتباره من العناصر الرئيسية لتحقيق الأهداف البيئية للإيكاو؛ و

تأكيداً على أهمية الدور الحيوي لوقود الطيران منخفض الكربون (LCAF) ووقود الطيران المستدام (SAF) في خفض انبعاثات الكربون من قطاع الطيران، وأن مستوى الإنتاج الحالي لا يزال أدنى بكثير من حجم الطلب العالمي؛ و

إبراً بأن اختلاف معايير استدامة وقود الطيران المستدام بين المناطق وعلى الصعيد العالمي قد يحدّ من الاعتراف الدولي بتخفيضات الانبعاثات الناتجة عن استخدام هذا الوقود؛ و

استذكّاراً لاعتماد الإيكاو في عام 2016 برنامج التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا) باعتباره البرنامج العالمي الوحيد القائم على السوق لمعالجة انبعاثات الطيران الدولي، والذي بُني على الجهود والمبادرات التي كانت قد أطلقتها صناعة الطيران لتحقيق النمو المحايد للكربون اعتباراً من عام 2020 وصولاً إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050؛ و

إبراً للتحدي الذي يشكّله النقص في توافر شهادات الكربون المؤهلة للاستخدام ضمن برنامج كورسيا؛ و

إبراًكاً بأن فرض ضرائب أو رسوم إضافية على المستويين الوطني أو الإقليمي، أو تطبيق عقوبات أو متطلبات بيئية غير منسقة، يسهم في رفع تكاليف التشغيل والسفر دون تحقيق فائدة بيئية ملموسة ؛

تقرر الجمعية العامة ما يلي:

1. يؤكد الاتحاد العربي للنقل الجوي أن برنامج كورسيا يجب أن يبقى البرنامج العالمي الوحيد القائم على السوق لمعالجة انبعاثات الطيران الدولي، ويدعو الحكومات في جميع أنحاء العالم إلى الالتزام الكامل باتفاقياتها ضمن الإيكافو.

2. يشدد الاتحاد على أهمية تسريع تقييم الإيكافو لمعايير اعتماد الاستدامة الخاصة بوقود الطيران منخفض الكربون (LCAF)، إلى جانب وقود الطيران المستدام (SAF) ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى في الطيران، دون استبعاد أي مصدر أو مسار إنتاج أو مادة أولية أو تقنية.

3. يدعو الاتحاد الحكومات العربية إلى اتخاذ التدابير اللازمة، وفقاً لاتفاقية باريس وبرنامج كورسيا، لضمان توافر كميات كافية من شهادات الكربون المعتمدة للاستخدام ضمن برنامج كورسيا.

4. يدعو الاتحاد الحكومات العربية إلى إعطاء الأولوية لتطوير وإنتاج وقود الطيران المنخفض الكربون ووقود الطيران المستدام والاستثمار في eSAF وتطوير إنتاجه في البلدان العربية باعتبارهما عنصرين أساسيين لدعم نمو قطاع الطيران بطريقة تضمن استدامته البيئية.

5. يؤكد الاتحاد أن تخفيضات الانبعاثات، سواء من خلال استخدام الطاقات الأنظف أو شهادات الكربون، يجب أن يُعترف بها عالمياً من قبل جميع الجهات التنظيمية في مختلف الدول، بما يضمن عدم الازدواج في الالتزامات المتعلقة بالانبعاثات ذاتها.

6. يؤكد الاتحاد أن فرض ضرائب أو تدابير إضافية من شأنه زيادة تكاليف السفر، والحد من نمو القطاع، دون تحقيق فائدة بيئية حقيقية أو ملموسة.